

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية

رئيس اللجنة التنظيمية: د. بلعيد مراد

"مخبر مجتمع المدينة"



ملتقى وطني حول موضوع:

" دور الجماعات الاقليمية (البلديات) في تطوير الحياة الاقتصادية في

المدينة الجزائرية"

رئيس الملتقى الوطني: أ.د. بلعيد محمد

رئيس اللجنة العلمية: د. عزري مومية

رئيس اللجنة التنظيمية: د. بلعيد مراد



تعد الجماعات الإقليمية، وعلى رأسها البلديات، إحدى الركائز الأساسية للتنمية المحلية الشاملة، باعتبارها الهيئة الأقرب إلى المواطن والأكثر تماسكا مع واقعه الاقتصادي والاجتماعي، فهي تمثل الإطار التنفيذي الأول لتجسيد السياسات العمومية الوطنية على المستوى القاعدي، بما يسمح بتحويل التوجهات العامة للدولة إلى ممارسات تنموية ملموسة داخل المجال الحضري. وفي ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة والتحديات التنموية التي تواجه المدن الجزائرية، لم يعد دور البلدية بالخصوص مقتصرًا على الوظائف الإدارية والخدمات التقليدية، بل أصبح يتجه نحو أداء دور اقتصادي فاعل، يقوم على التخطيط، والتنظيم، والتحفيز، وتهيئة المناخ المطلوب والملائم للنشاط الاقتصادي المحلي. وفي واقع الأمر تتحمل البلديات مسؤولية كبيرة في تحسين جاذبية المدينة للاستثمار، وتنشيط القاعدة الإنتاجية، وتوفير البنية التحتية والخدمات الأساسية التي تشكل الأساس المادي للحياة الاقتصادية. ومن ثم، فإن تعميق الفهم العلمي والعملية لدور البلديات في تطوير الحياة الاقتصادية يمثل ركيزة أساسية لتحقيق تنمية محلية مستدامة، متوازنة، وقادرة على رفع جودة الحياة وتعزيز القدرات التنافسية للاقتصاد الحضري في الجزائر.

أهمية الموضوع:

- (1) تعزيز النشاط الإنتاجي المحلي (السلع والخدمات): تملك البلديات صلاحيات التخطيط العمراني ومنح التراخيص، ما يمنحها تأثيرا مباشرا في توطين الأنشطة الصناعية والحرفية والخدمية، وبالتالي في تنوع العرض الإنتاجي المحلي ودعمه.
- (2) الدور المالي والجبايي في تنشيط الاقتصاد الحضري: تعد البلدية وحدة مالية فاعلة من خلال إدارة ميزانيتها، وتحصيل الرسوم المحلية، وتنفيذ المشاريع العمومية، وهو ما يساهم في ضخ السيولة وتحريك الدورة الاقتصادية على المستوى المحلي.
- (3) تنظيم وتسهيل النشاط التجاري: تسهم البلديات في تنظيم الأسواق والفضاءات التجارية، وضبط منح التراخيص، ومحاربة الأنشطة غير الرسمية، بما يعزز شفافية المعاملات التجارية ويرفع من حجم المبادلات داخل المدينة.
- (4) توفير البنية التحتية الاقتصادية الأساسية: تمثل البلدية الفاعل الرئيسي في إنجاز وصيانة الطرق المحلية، وشبكات النقل الحضري، والإنارة العمومية، والمياه والصرف الصحي، وهي عناصر حاسمة لضمان استمرارية وكفاءة النشاط الاقتصادي.
- (5) تشجيع المبادرة المحلية والمقاولاتية: من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتوفير المناطق النشطة وحاضنات الأعمال، فالبلديات تساهم في خلق ديناميكية اقتصادية محلية وتوليد فرص العمل.



(6) تحقيق التنمية المستدامة وحماية البيئة الحضرية: تضطلع البلديات بدور أساسي في مراقبة الأنشطة الملوثة، وتسيير الشفايات، والمحافظة على الفضاءات الخضراء، مما ينعكس إيجاباً على جاذبية المدينة والاستثمار والإنتاجية

إشكالية الملتقى:

إلى أي مدى تمتلك الجماعات الإقليمية لا سيما البلديات المقومات والامكانيات القانونية والتخطيطية والمالية والبشرية التي تؤهلها للقيام بدور فاعل في تنمية الحياة الاقتصادية في المدينة الجزائرية، ؟

الأهداف العلمية:

- (1) تحليل الإطار القانوني والتنظيمي الذي يؤثر تدخل البلديات في المجال الاقتصادي وقياس مدى مرونته وفعاليته.
- (2) تقييم قدرة البلدية على تعبئة مواردها المالية الذاتية وتوجيهها نحو مشاريع اقتصادية ذات بعد تنموي.
- (3) دراسة أثر البنية التحتية والخدمات البلدية على جاذبية المدينة والاستثمار المحلي.
- (4) تحليل تأثير سياسات البلدية التنظيمية والداعمة لتنمية القطاعات الإنتاجية والتجارية.
- (5) تشخيص العراقيل التي تحد من فعالية البلدية في دعم المقاولات والمبادرات الاقتصادية المحلية.
- (6) إبراز آليات التكامل والتنسيق بين البلدية والفاعلين الاقتصاديين لتحقيق تنمية محلية منسجمة.

الأهداف البيداغوجية:

- (1) تعميق الإدراك النظري والتطبيقي لدور الجماعات المحلية في الاقتصاد المحلي.
- (2) تمكين المنتخبين وأعوان البلديات من أدوات التحليل والتخطيط الاقتصادي المحلي.
- (3) عرض التجارب والممارسات الأفضل في تدخل البلديات اقتصادياً على المستويين الوطني والدولي.
- (4) تنمية مهارات إعداد وتصميم المشاريع الاقتصادية المحلية القابلة للتمويل.
- (5) تعزيز الحوار والتفاعل بين الباحثين، المنتخبين، والإداريين المحليين.
- (6) صياغة توصيات عملية قابلة للتطبيق لدعم الدور الاقتصادي للبلديات.



المحور الأول: الإطار المفاهيمي والقانوني لدور البلدية في التنمية الاقتصادية المحلية

- I. المفاهيم الأساسية للاقتصاد المحلي والتنمية الاقتصادية الحضرية
- II. الإطار القانوني والتنظيمي الجزائري لصلاحيات البلدية في المجال الاقتصادي
- III. تطور دور البلدية من جهاز إداري إلى فاعل اقتصادي تنموي

المحور الثاني: دور البلدية في التمويل المحلي ودعم التنمية الاقتصادية

- I. هيكل ومصادر الموارد المالية للبلدية وآفاق تنويعها
- II. توجيه الميزانية البلدية لتمويل المشاريع الاقتصادية والتنموية
- III. الشراكة بين القطاعين العام والخاص كآلية مبتكرة للتمويل المحلي

المحور الثالث: البنية التحتية والخدمات البلدية ودورها في تعزيز الجاذبية الاقتصادية

- I. إسهام البنية التحتية في خفض تكاليف الإنتاج وتحفيز النشاط الاقتصادي المحلي
- II. أثر الخدمات البلدية على تحسين جودة الحياة ورفع الإنتاجية الاقتصادية
- III. التخطيط الحضري كآلية لتوجيه وتوطين الأنشطة الاقتصادية

المحور الرابع: دور البلدية في تحسين مناخ الأعمال والاستثمار المحلي

- I. تبسيط الإجراءات الإدارية وتعزيز جاذبية الاستثمار على المستوى البلدي
- II. سياسات دعم المقاولاتية وتشجيع المبادرات الاقتصادية المحلية
- III. تنظيم النشاط التجاري والحد من الاقتصاد غير الرسمي

المحور الخامس: تنمية وتفعيل القطاعات الاقتصادية المحلية

- I. آليات دعم وتطوير القطاع الصناعي والحرفي على المستوى المحلي
- II. تنشيط القطاعين السياحي والخدماتي ودورها في تعزيز الاقتصاد الحضري
- III. تشجيع الزراعة الحضرية وترسيخ نموذج الاقتصاد المحلي الدائري

المحور السادس: الحوكمة المحلية والشراكة في التنمية الاقتصادية

- أ. آليات التشاور والتشارك في صنع القرار الاقتصادي المحلي
 - أ. تعزيز الشفافية وآليات الوقاية من الفساد في التسيير المحلي
 - أ. تقييم وقياس الأداء الاقتصادي للبلديات وأثره على التنمية المحلية
- المحور السابع: التحديات والآفاق التي تواجه البلديات لتطوير الحياة الاقتصادية**
- أ. التحديات المؤسسية والمالية والبشرية.
 - أ. آفاق اللامركزية الاقتصادية وتمكين البلديات من لعب دورها الاقتصادي.
 - أ. الرقمنة والمدينة الذكية كمدخل استراتيجي للنهوض بالحياة الاقتصادية في المدن

اللجنة العلمية:

الرقم	الاسم واللقب	الصفة	الرتبة	الوظيفة	المؤسسة
01	عزري مومية	رئيسا	أستاذ محاضر	أستاذ باحث	جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري
02	جيملي بوبكر	عضوا	أستاذ التعليم العالي	أستاذ باحث	جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري
03	بولزرق عبد الحفيظ	عضوا	أستاذ محاضر	أستاذ باحث	جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري
04	زهراوي مريم	عضوا	أستاذ محاضر	أستاذ باحث	جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري
05.	قاسمي صونيا	عضوا	أستاذ التعليم العالي	أستاذ باحث	جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري
06.	شلوف فريدة	عضوا	أستاذ محاضر	أستاذ باحث	جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري
07	قاسي سليمة	عضوا	أستاذ محاضر	أستاذ باحث	جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري
08	بغريش ياسمين	عضوا	أستاذ التعليم العالي	أستاذ باحث	جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري
09	بن دراج كريمة	عضوا	أستاذ محاضر	أستاذ باحث	جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري
10	بودرمين محمد		أستاذ محاضر	أستاذ باحث	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
11	بوسنة زهير		أستاذ محاضر	أستاذ باحث	جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري
12	زهراوي مريم		أستاذ محاضر	أستاذ باحث	جامعة صالح بونيدر جامعة قسنطين 3
13	محروق رقية		أستاذ محاضر	أستاذ باحث	جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري

اللجنة التنظيمية:

الرقم	الاسم واللقب	الصفة	الرتبة	الوظيفة	المؤسسة
01	بلعدي مراد	رئيسا	أستاذ محاضر	أستاذ باحث	جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري
02	بوزرور حمزة	عضوا	أستاذ مساعد	أستاذ باحث	جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري
03	تريعة حكيم	عضوا	أستاذ محاضر	أستاذ باحث	جامعة الأمير عبد القادر-قسنطينة
04	سدوس سميرة	عضوا	أستاذ مساعد	أستاذ باحث	جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري
05	بن حمود محمد	عضوا	أستاذ مساعد	أستاذ باحث	جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري
04	جكريف عبد الحميد	عضوا	طالب دكتوراه	/	جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري
05	حيون حسين	عضوا	طالب دكتوراه	/	جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري
06	مكناسي أميرة	عضوا	طالب دكتوراه	/	جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري
07	عطوم وسام	عضوا	طالب دكتوراه	/	جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري
08	عيشون سامية	عضوا	طالب دكتوراه	/	جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري
09	قنيح براهيم	عضوا	طالب دكتوراه	/	جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري
10	بوجدر لامية	عضوا	طالب دكتوراه	/	جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري



اللغات المعنية بالملتقى:

أساتذة وباحثون، إدارات الجامعة، طلبة دراسات عليا، المختصون في (الاقتصاد-التسيير - التجارة-السياسة- الاجتماع-الإدارة المحلية)، خبراء القطاع الاقتصادي.

طريقة تنظيم الملتقى: (حضور)

شروط المداخلة:

أولاً: من حيث المحتوى العلمي

- ✓ الالتزام بمحاور الملتقى وموضوعه بدقة، وأي خروج عنه قد يؤدي إلى رفض المداخل:
- ✓ الأصالة العلمية: يجب أن تكون المداخلة جديدة وغير منشورة سابقاً، ولا تكون مقتبسة كلياً أو جزئياً من أعمال أخرى؛
- ✓ وضوح الإشكالية وتحديد أهداف البحث وتساؤلاته أو فرضياته؛
- ✓ المنهجية العلمية: اعتماد منهج واضح؛
- ✓ دقة النتائج وربطها بالإشكالية المطروحة؛

ثانياً: من حيث الشكل، اللغة والأسلوب

- ✓ الكتابة بلغة سليمة خالية من الأخطاء الإملائية والنحوية؛
- ✓ استعمال أسلوب علمي أكاديمي بعيد عن اللغة الإنشائية أو العامية؛
- ✓ توحيد المصطلحات العلمية وتفسيرها عند أول استعمال
- ✓ الالتزام بعدد الصفحات المحدد من طرف اللجنة المنظمة بين 10 و15 صفحة.

- استقبال المداخلات كاملة: قبل 28 أكتوبر 2026

- الرد على المداخلات المقبولة: 05 نوفمبر 2026

- تاريخ انعقاد الملتقى 12 نوفمبر 2026

ترسل المداخلات كاملة إلى البريد الإلكتروني التالي: colloque.lsvveva2026@gmail.com

التواصل مع هيئة الملتقى: للاستفسار يرجى الاتصال عبر الهاتف: 06 68 41 34 88 (رئيس الملتقى الوطني)

إلى مدير رئيس الملتقى: